

كلمة الى الاستثناء المنقطع في هذا الضمير بقدر متصل  
كما تقدم في القرب الاول اذ ليس هذا ضمير متصلا  
عامة يمكن تقدير دخول ضمة المدح فيها واذ لم يكن تقدير  
الاستثناء منقطعاً في هذا القرب فلا يقيد التأكيد بالاداء  
الوجه الثاني وهو ان ذكر اداة الاستثناء قبل ذكر المستثنى  
يوهم اخرج معنى مما قبلها من حيث ان الاصل في مطلق الاستثناء  
هو الاتصال فاذا ذكر بعد اداة ضمة مدح اخرى كما  
التأكيد ولا يقيد التأكيد منه انه كقولك في شئ بنية  
لان معنى على التعاقب بالحال المنقطع عن تقدير الاستثناء  
متقبلاً ولهذا اي وكون التأكيد في هذا القرب من  
الوجه الثالث حفظ كان القرب الاول المقيد للتأكيد من  
وجهين اهل ومنه اي من تأكيد المدح بما يشبه الذم  
اخر وهو ان يولي بفتح ضمير في المدح محمولاً على فعل فيه  
ضمير الذم نحو وانتم منا ان امننا بايات ربنا اي  
ما يقيد لنا انهم من القاب المفاخر كما وهو الايمان  
بفعل فممنه وانتم اذا عار وكرهه وهو كالفعل لا  
في اداة التأكيد من وجهين والتقدير ان المدح المقوم  
موظف لكن في هذا الباب اي بانه تأكيد المدح بما يشبه  
كالاستثناء كما في قوله هو الذي اذ العجز اذ العجز

هذا هو وجهه  
في قوله  
انهم من القاب

كلمة الى الاستثناء  
منقطعاً

انما الضمير كونه الوبل بقوله اللوس والاشياء  
التي من قشر وقوله كونه اسدراك بعد فائدة الاستثناء  
في هذا القرب لان ان في الاستثناء المنقطع يجب ان يكون  
اي من المعنوي تأكيداً للذم بما يشبه المدح وهو بان  
احدهما ان يثنى فضمه مدح منقذه عن الشئ ضمة ذم  
بتقدير دخول اي نصف الذم فيها اي في ضمة المدح كقولك  
فلا لا خير فيه الا انك في الرمن حسن اليه واما فيهما ان  
ثبت الشئ ضمة ذم وتقف باداة استثناء يلزمها  
ضمه ذم اولى كقولك فلان يابن ان ان حاله في  
الاول يقيد التأكيد من وجهين وانما في وجه واحد هو  
على ان يربط في تأكيد المدح بما يشبه الذم ومنه اي  
من المعنوي الاستثناء وهو المدح على وجهه  
المدح بشئ اخر كقوله نبت من الاعمار والوجه الثاني  
الذي يابنك خالدهم بالانصاف في الجملة جرحه على قوله  
بعبث يخلد وارث اعارهم على وجهه استنج مدحاً يكونه  
سبب الصلاح والذم ونظماها اذ لا تهتمه لا حشمتي  
لان فائدة له فيه قال على من عيسى الربيعي وفيه اي في البيت  
وهذا اخوات من المدح احدهما انه يجب الاعاز وود والاول  
كما هو متفق على العفة وذلك مفروم من تخصيص الاعاز بالمدح

الاستثناء  
منقطعاً  
الاول